

العدد 2
السنة الأولى

تختص بشؤون المرأة المسلمة

رياض الزهراء

رياض الزهراء : مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة المكتبة / وحدة النساء

■ عكس المعتقدات ... النساء أكثر تعرضاً للسكنات الدماغية

■ رسالة من امرأة اجنبية إلى اختها العراقية

■ مظاهر الانحراف في الامة الاسلامية

■ ديكور المنزل بالنباتات و الأعشاب

■ تحذير للنساء فقط

عكس المرأة

المرتجى

أول الخطوة إدراك-و الإدراك صحوة المسار- وبالبهجتنا حين تكون رياض الزهراء مسارنا وملتقانا- حينها والله ستكثر الأحلام وتتناسل الأمنيات رجاء توحد الغاية التي تسعى لبث روح الوعي ، ونستنهض الإدراك صحوة لنتابع به قضايا الدين واللغة والتاريخ وجميع العلوم وأوضاع المرأة في أي مكان لنستفيد من خطى النجاح ونحذر النواوي من الأفكار تحصيناً للذات من السقوط في جيب الجهل أو بلادة العناد...
فما دمنا نحن الأقرب إلى منارة هذا الجود الهاشمي فنحن إذاً الأرحح لبناء قاعدة فكرية تنطلق منها الرياض إلى عوالم هذا المرتجى الذي حملنا اسمها راية وعي وفكر وجهاد.

في هذا العدد

- تحقيق الرفيق بن ملجم ص ٣
حنين الدعاء ص ٥
مظاهر الانحراف في الامة الاسلامية ص ٦
المرأة أحكام الإسلام ص ٨
رسالة من امرأة أجنبية إلى أختها العراقية ص ٩
شعبيات (العباية) ص ١٠
بر الوالدين ص ١١
الحجاب بين الشريعة والإسلام ص ١٣
تحذير للنساء فقط ص ١٥

مجلة شهرية تصدر عن

قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة المكتبة / وحدة النساء

الأشراف العام

المشغل النقدي
لجريدة صدة الروضتين

هيئة التحرير

ليلى ابراهيم
عالية خليل
لوية هادي كاظم

التنفيذ الإلكتروني

بشير التاجر

التصميم و الأخراج الفني

أحمد الحسيني

تنفيذ

مطبعة مجمع أهل البيت (ع)
النجف الأشرف



الهضمي ومكافحة
الامساك وازالة العصبية
والارق وزيادة المناعة
ضد الامراض وتساعد
على تقوية العضلات
وزيادة مرونة المفاصل
(حاول الضابط المسؤول
مقاطعته ففشل)
وتساعد الصلاة

ايضا على ازالة التوتر والتيسر في العضلات والمفاصل وتقوية
الاورار والاربطة وزيادة مرونتها واكساب الصفات اللا ارادية
كالشجاعة والجرأة صرخ الضابط بغضب: (بس) عندك محاضرة؟
أتظن وحدك الذي تصلي.. انا شخصيا (بيبيتي) تصلي كل يوم
قال الغلام: رأيت رشاقة اجسادكم فاحببت ان اوضح لكم ان
الصلاة تشكل اساسا للاعداد البدني العام وتسهم في عملية
التهيئة البدنية وال...
صاح الضابط المسؤول: اخرجوه قبل ان يقلبها لنا جامع.

نادية الحيدري

تحقيق الرفيق ابن ملجم

ورد تبليغ الى جميع مسؤولي واعضاء قيادات الحزب اعضاء
فرق وشعب وقيادات الجيش الشعبي و جيش القدس وحطين وذات
السلال والمطيرجية في سوق الغزل ومجاهدي سوق الصنافير
فلا بد من شيء خطير يستدعي طلب جميع هذه القيادات صاح
الضابط المسؤول: احضروه.. توجهت حينها الانظار صوب باب
القاعة الكبيرة.. واذا بهم يحضرون غلاما مقيدا لا يتجاوز عمره
الثلاثة عشر..

صرخ الضابط: لقد لاحظ مناظرو الحزب تحركاتك المشبوهة
وترددك الدائم الى المسجد.. فماذا تفعل هناك؟
قال الغلام: ماذا افعل يعني؟.. لا أصلي
صاح الضابط: ولماذا هنا الحماس للصلاة في وقت تكالبت قوى
الامبريالية والاستعمارية وأعداء الامة على الحزب.. فقال الغلام: انا
اذهب الى المسجد لازاول الرياضة صاح الضابط: آخرس.. اتسخر
منا.. وما انت الا عضو نشط في الطابور الخامس
قال الغلام: لا اياي ولكنني احببت ان ابين لكم ان للصلاة فوائد
بدنية حالها حال أي ممارسة رياضية- فهي تحسن عمل القلب وتوسع
شرايين الاوردة وتساهم الصلاة بانعاش الخلايا وتنشيط الجهاز

عمل المرأة مع أو ضد



بداية كي لا يتخيلني البعض بلباس ممزق من جلد النمر ،
وشعر أشعث ، حاملاً بيدي هراوة من الخشب ، أقول أنا من أنصار
حقوق المرأة ، في التعلم ، في اختيار شريك الحياة ، كما أسلفت
لن أعرض للموضوع دينياً فالدين يعطي الحق للمرأة بالعمل مقيدين
ذلك بضوابط : - الالتزام بالخلق الكريم كعامل أو عاملة - عدم
الإضرار بالزوج مع وجود موافقته طبعاً - عدم إهمال شؤون منزلها
أو واجباتها تجاه أهلها - وأعطى المرأة حرية التصرف في دخلها
الناتج عن العمل دون أي إلزام ولو بالمصروف الشخصي حيث يبقى
الرجل مسؤولاً بشكل كامل عن هذه الأمور في جملة ما سواها
من مصاريف الأسرة...

أولاً : ماذا تعمل المرأة:

لا يمكن حصر المجالات التي دخلتها المرأة وذلك نتيجة لتطور
الحياة الاجتماعية ، وتعقد الحياة الاقتصادية فقد أصبحت موظفة
حكومية، وفي القطاع الخاص، صاحبة مهنة حرة (محامية، طبيبة)
عاملة في محلات تجارية، معلمة، وحتى عاملة في المعامل، وأصبح
هناك سيدات الأعمال ولهن ماشاء الله مؤتمرات أكثر من مؤتمرات
القمة العربية .. بل أن بعض الأخوات بدأن بالعمل كسائقات.

ثانياً: ما الذي ترتب على عمل المرأة؟

(أ)- تغير في بعض المفاهيم الاجتماعية : أصبح تواجد المرأة
بشكل عام خارج المنزل ولوقت متأخر أمراً طبيعياً بعد أن كان
من المحرمات لوقت ليس بالبعيد .

(ب)- نقص فرص العمل بالنسبة للرجل = ارتفاع نسبة البطالة :
لوجود وظائف ذات طابع خاص بالمرأة و لعدة عوامل تعتبر الأنثى
مفضلة لدى رب العمل أكثر من الرجل أهمها انخفاض الأجر الذي
تتطلبه لنفس الوظيفة فيما إذا شغلها الذكر.. وجود الأقبال النفسي
العام حصر وظائف العلاقات العامة والسكرتاريا وخدمات العملاء

وأعمال الحاسوب وحتى الإدارات البسيطة بالنساء.
(ت)- الإهمال بشكل عام في شؤون المنزل : إن تفضيل تفرغ
المرأة للمنزل ليس خطأ من قدرها بل هو الوظيفة التي خلق لها الله
جسم الأنثى وقلبها .
وتعلم المرأة كان الهدف منه توسيع مداركها لتكون تربيته
لأطفالها مبنية على أسس متينة المهم والواقع أن المرأة العاملة
ستقضي وسطيّاً ٨ ساعات من يومها خارج المنزل والإدعاء بإمكانية
التسيق مجرد حبر على ورق أثبت الواقع نفيه. فإن استطاعت ذلك
جسدياً ستفشل نفسياً (وهنا البلاء الأعظم) لأن الأثر النفسي سيمتد
حتماً لأولادها وزوجها أو على الأقل أهلها إن لم تكن متزوجة.
أخيراً أقول: لا أخفي أن عمل المرأة في هذا الوقت أصبح موضوعاً
طبيعياً، ربما يخدم المجتمع لكن ألا تخدع المرأة المجتمع بصورة
أكبر بإعدادها لبيوت آمنة مستقرة، وتربيتها لأجيال صالحة
(ذكوراً وإناثاً) .

ديكور المنزل بالنباتات و الأعشاب

- أوراق أشجار وزهور .
- مطرقة مطاطية .
- أكياس وسادات قطنية أو فومل المائدة (لونها أبيض أو ملون فاتح).
- واقي للعين .
- جرائد .
- ورق شمع .
- الطريقة:
- تغسل المنسوجات أولاً .
- تقطع الزهور مع ترك مسافة من الساق فيها .
- يتم اختيار سطح مستو للعمل عليه لتكن الأرض أومقعدة كرسى توضع عليها الجرائد لحمايتها ثم فوقها ورق الشمع حتى لا يطبع حبر الجرائد على المنسوجات .
- توضع المنسوجات فوق ورق الشمع ثم أوراق الشجر أو الزهور .
- تستخدم المطرقة المطاطية لنقل الصبغة التي توجد في أوراق الشجر إلى قطعة النسيج المستخدمة .
- ترفع ورقة الشمع لرؤية النتيجة والأشكال التي طبعت على النسيج .
- تغسل قطعة النسيج في ماء بارد (الماء الساخن قد يضر بالطباعة ويجعلها تبهت) ثم يتم كيها .
- توضع في برواز خشبي وتعلق على الحائط الذي يقع اختيارك عليه .

نور محمود



للجوء إلى الطبيعة مازال أفضل شيء على الإطلاق في كل ما نسلكه من عادات في حياتنا وخاصة العادات الصحية هل يخطر ببالك أن تستفيدي من هذه الطبيعة في ديكور منزلك، وهل أنت من هواة العناية بالنباتات والزرع إذا كنت كذلك ففي هذه الحالة ستجمعين بين هوايتين الديكور والعناية بالزرع.

هذه بعض الأفكار لديكور منزلك:

١ - الكرة العطرية:



بديلاً من اللجوء إلى معطرات الجو الكيميائية السامة يمكنك استخدام ما تزرعينه لإكساب منزلك روائح جذابة وطبيعية غير مضرّة بالصحة وستجدين دوام رائحتها لفترة طويلة من الزمن:

- المواد المستخدمة (فاكهة وأعشاب):
- برتقال أو ليمون كبير الحجم .
- أعواد قرنفل .
- قرفة مسحوقة .
- شريط هدايا .
- نبات سوسن جاف .
- كشتبان .
- الطريقة:

- ١- تغرس أعواد القرنفل في ثمرة البرتقال أو الليمون يوضع أول عود في نهاية الثمرة التي يقع اختيارك عليها حتى تغطيها بأكملها ولا تترك مسافة بين أعواد القرنفل .
- ٢- يمكنك استخدام الكشتبان عند غرس أعواد القرنفل أو لف إصبعك الذي تستخدمينه بقطعة من القماش حتى لا تتعرض للجروح .
- ٣- تخلط القرفة مع نبات السوسن بكميات متساوية (أو يكتفى باستخدام القرنفل) .
- ٤- توضع الثمرة بداخل كيس يوجد به القرفة المسحوقة مع هذه برقوق حتى يغطي ثمرة الفاكهة بأكملها .
- ٥- تترك ثمرة البرتقال أو الليمون لمدة ثلاثة أسابيع لكي يتم استخدامها وتبعث منها الروائح العطرية .
- ٦- وتعليقها يلف الشريط حولها تاركاً العقدة أسفل الثمرة .

٢ - منسوجات بالزهور الطبيعية:

إذا كانت لديك فومل للمائدة أو أكياس وسادات غير منقوشة فلا تكلفي نفسك بشراء الجديد منها والتي سيكون ثمنها أغلى، ولك هذه الطريقة الأخرى:

المواد المستخدمة (أوراق أشجار وزهور):



حنين الدعاء

بتسبيحاته الأحجار والحيطان-

فقالا (عليه السلام): هذه صفات المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) ..

عليك أمير المؤمنين تأسفني

وحزني وإن طال الزمان طويل

مصائب أصيب الدين منه بفادح

تكاد له شم الجبال تسزل

فليس بمجد فيك وجدي ولا البكا

مفيد ولا الصبر الجميل جميل

سألتكما بالله وبجديكما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا ما عرجتما بي على

قبره لأجدد به عهداً فمرغ الجسد على القبر وحثي التراب على

رأسه وهو يدعو: اللهم أني أسئلك بحق من سكن هذه الحفرة

المنورة أن تلحقني به وإذا به يسلم الروح طائفة لحنين هذا الدعاء

فدفعه عند قبر الأمير (عليه السلام).

لوية هادي كاظم

وقف الحسنان (عليه السلام) على أنين رجل مفجوع فسأله

الحال؟

فأجاب: غريب أعوزتني المعيشة- أتيت البلدة منذ عام ثمة رجل

يأتيني بعد هداة العيون بما اقتات به وكان يؤنس غربتي ويسلي

وحبتي يكلمني برفق ويعالجني إذا مرضت وقد فقدته منذ أيام

ثلاثة ..

فقالا (عليه السلام): صفه لنا ..

فأجاب: أنا مكفوف البصر لا أبصر إلا معروفه وطيبته ..

فقالا (عليه السلام): اسمعنا بعض أحاديثه ..

فأجاب: كان دأبه التسبيح والتكبير والتلهيل تسبح

جوامع الشر :

حب الدنيا وحب الرياسة، وحب الثناء، وحب الشيع، وحب النوم،

وحب الراحة.

أختار الأخ :

قبل لإمرأة أسر الحجاج زوجها وأبنها وأخيها، فقيل لها

أختاري واحداً منهم فقالت: الزوج موجود، والأبن مولود، والأخ

مفقود.. أختار الأخ! فقال الحجاج: عفوت عن جماعتها لحسن

كلامها....

الحكمة :

سئل لقمان يوماً: ممن تعلمت الحكمة؟

فقال من الجهلاء فكلما رأيت عيباً فيهم تجنبتهم.

سادات الدنيا والآخرة :

قال عبد الله بن عباس: سادات الناس في الدنيا الأسخياء، وفي

الآخرة الأتقياء ..

يعرفون عند الشائذ :

ثلاثة لا يعرفون إلا عند الشائذ

لا يعرف الحليم إلا عند الغضب.

ولا يعرف الشجاع إلا عند الحرب.

ولا يعرف الأخ إلا عند الحاجة.

كلمات أربع :

إذا كنت في الصلاة فأحفظ قلبك، وإذا كنت عند الناس فأحفظ

عينك، وإذا كنت في المجلس فأحفظ لسانك، وإذا كنت على

الطعام فأحفظ بطنك.

عالية أحمد

مظاهر الانحراف في الأمة الاسلامية في زمن الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

لم أفعل فمه؟ قالوا اذاً والله الذي لا اله الا هو نضرب عنقك.

٣ . الهجوم على دار فاطمة وجمع الحطب وتهديدها بالاحراق :

دار فاطمة مهبط الروح الأمين ومختلف الملائكة الذي طهره الله من الرجس تطهيراً والذي لا يدخل النبي (ﷺ) اليه الا باذن أهله واذا بحرمة تنخرم بل يجمعون حوله الحطب ويهددونه بالاحراق على من فيه وان كان فيه فاطمة قال ابن قتيبة:

وان ابا بكر تفقد قوماً تخلفوا عن بيعته عند علي كرم الله وجهه فبعث اليهم عمر فجاء فناداهم وهم في دار علي فأبوا ان يخرجوا فدعا بالحطب وقال: والذي نفس عمر بيده لتخرجن او لأحرقنها على من فيها فقبل له يا أبا حفص إن فيها فاطمة فقال : وإن فقالت فاطمة لا عهد لي بقوم حضروا أسوأ محضر منكم.

٤ . غضب فهدك من فاطمة (عليها السلام) ورد دعاها بالإرث والنحلة ورد شهادة امير المؤمنين (عليه السلام) وأم أيمن. قال السيد شرف الدين: وحسبهم منا علم الحاكم يومئذ ان هذه المدعية انما هي بمثابة من القدس تعدل بها مريم بنت عمران وانها افضل منها وأنها ومريم وخديجة وآسية افضل نساء أهل الجنة وانها ممن تعبد الله الخلق بالصلاة عليهم كما تعبد به بالشهادتين في كل فريضة.

قال الشيخ ابن العربي كما في الصواعق المحرقة وغيرها:

رأيت ولأئسي آل طه فريضة فما طلب الرحمن أجرا على الهدى

على رغم أهل البعد يورثني القربى بتبليغه إلا المودة في القربى

٥ . إهمال البناء العقائدي والفكري والانصراف الى الفتوحات والحروب والتعدي على حرمة الله كما في قتل الصحابي الجليل مالك بن نويرة وأصحابه من قبل خالد بن الوليد غيلة وصبراً لا لذنب جناه فأراد عمر قود خالد به فقال له أبو بكر تأول فأخطأ!!



يا زهراء... عن نهجك والله نبراً لا نجد

١ . ما نجم عن السقيفة من إزاحة امير المؤمنين (عليه السلام) عن منصبه الذي نصبه الله ورسوله فيه في آيات كثيرة واحاديث مستفيضة وقيام ابي بكر مقامه في عملية أقل ما يقال فيها أنها اجتهدا مقابل النص القطعي.

٢ . ممارسة العنف والشدة لحمل بعض المسلمين على البيعة:

قال ابن قتيبة فأرسلوا الى علي مراراً وهو يأبى ان يجيبهم قال : (ثم قام عمر فمشى معه جماعة حتى أتوا باب فاطمة فدقوا الباب فلما سمعت بأصواتهم نادى بأعلى صوتها : يا أبت يا رسول الله ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن أبي قحافة فلما سمع القوم صوتها وبكاءها انصرفوا باكين وكادت قلوبهم تنصدع واكبادهم تنفطر وبقي عمر ومعه قوم فأخرجوا علياً فمضوا به الى ابي بكر فقالوا له بايع فقال : إن انا

لا ينبغي أن نكون هدامين ؟ !!!

المشروعة أما الأنانية مرض العصر و التي يتحول عمل الفرد من خلالها عملاً فردياً غير مهتم بمصلحة المجموع وذلك من خلال توجيه جهده ونشاطه إلى استحواذ (الأنانية) والتي من خلالها يخسر بناء المجتمع المادي والأدبي له (الأنانية) هي من مظاهر (التفرد بالرأي) وهي تعني حب الذات وحب الخير لها دون النظر لمصلحة المجموع ويلعب الجشع المادي دوراً كبيراً في تفعيل دور الإنسان الهدام والحسد من أهم دوافع الهدم الإنساني فالحسد إنسان مريض لا يستطيع أن يتصور إن أفراد المجتمع قد تفوقوا عليه في موقعهم (السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الفكري أو المادي...) وروي عن رسول الله (ﷺ) قال للإمام علي (عليه السلام): «يأ علي إياك من ثلاث: الحسد والحرص والتكبر» والكلمة الهدامة التي يطلقها الإنسان تجاه الآخرين بغير حساب ولا تقدير سليم للمواقف فيهدم مايبناه من علاقات أخوة وإصلاح ويترك الأثر النفسي السيء كنتيجة ورد فعل لتلك الكلمات الهدامة ومن دون تفكير بأنها سوف تكون هدامة لمساعي الخير فيزداد الموقف تعقيداً وعكس ذلك الفعل البناء والعلم البناء والشعور بالمسؤولية ونبذ الأنانية ولكسر شوكة الأنانية ونبذ الجشع والحسد والكلمة الطيبة هي خير ما ينفع المصلحة للفرد والجماعة معاً تحت إطار يسهم في إعلاء القيم والمبادئ الحقّة والدين الإسلامي هو خير دين ضم كل هذه المعاني التي تنساب من بحر عطائه ليصنع موجوداً باحثاً عن الكمال في كل دقيقة من حياته قال رسول الله (ﷺ) في وصف المؤمن: (إن المؤمن كالحلقة أن أكلت طيباً وإن وضعت طيباً وإن وقفت على عودٍ لم تكسره) .



الهدم والبناء ظاهرتان متضادتان في حياة الفرد والجماعة وبينهما صراع ونزاع متواصل قد ينتهي إلى نتائج بناءة أو سلبية هدامة، ان السلوكية الهدامة سلوكية مريضة وحالة عدوانية تحتاج إلى علاج فالشخص الهدام هو إنسان يعاني من حالة مرضية في أعماق نفسه يعبر عنها بالهدم وبالموقف الهدام والهدم والتخريب له عدة أسباب ودوافع نفسية عند الإنسان المخرب ومن أهمها هو الجهل ونحن لا نعاني بالجهل الأمية وعدم التعليم فالإنسان الهدام قد يكون متعلماً وحتى حاملاً للشهادة العليا أحياناً أو ناشط في مجال السياسة أو الاقتصاد أو قد يكون صاحب كفاءة علمية ومع ذلك فهو قد يجهل خطورة فعله الهدام وقد يعده ضرورة وإن في تطبيقه مصلحة وهنا ما يسمى بـ (الجهل المركب) وهو جهل الشخص بأنه جاهل وهو من أخطر أنواع الجهل وكما يقول الله تعالى في كتابه الحكيم (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ (١٢)) البقرة.

ويعد عامل غياب الاحساس بالمسؤولية واللامبالاة وهو من أهم العوامل التي تسمى صفة الهدم في الفرد وتشجعه على تغليب مصلحته الشخصية على مصلحة الجماعة

المرأة و أحكام الإسلام

عليه خلّاج هذين المخلوقين أولّقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه} لنا تجد أحكام الإسلام قد صيغت بشكل مع مكونات حاجات الجنسين الذكر والانثى وبشكل مطابق لفطرتهم جاءت هذه الأحكام مبيّنة للأسس الصحيحة المطلوبة في بناء العلاقات المتينة التي بها تشاد النظم الاجتماعية التي لا تقل دقة وانسجاماً عن النظم التكوينية السائدة في عالم الوجود والتي هي من إرادة الصانع الحكيم وقد حكى القرآن قول إبراهيم (عليه السلام) {الذي خلّقتني فهو يهدين} ولها فأن كل حكم للمرأة مصدره من غير خالقها فهو أضعف من أن ينهض في حل المشاكل القائمة والمتراكمة بسبب اتباع هذه الأحكام التي تنظر عادة بعين واحدة فهي أما أن تضفي مشافاً وصعوبات لا تتماشى وطبيعة المرأة فتشكل عيباً ثقيلاً وحملأ باهضاً قد كفها الله مؤنثه لولا اتباعها هذه الأحكام الأرضية ونبيها للتعاليم السماوية أو أن يرخن لها العنان بمنظر يروق لها بادئ الأمر بدء ولكن سرعان ما تكتشف أنها قد أصبحت في دوامة فهي في ابتعاد عن خلقها الأول (الطبيعة الانثوية) باستمرار فلم يتسن لها أن تلتحق بمصاف الرجال وأنى لها ذلك وطبيعتها لا تسمح بذلك ولم تتمكن من العودة إلى سيرتها الأولى فيضمّر دورها وتذلل وظيفتها التي امرها الله بها، فتتعطل نصف الحياة الاجتماعية (المرأة) بالكامل بسبب غياب الحكم التشريعي العادل، مثلما يخلت الجانب التكويني من الحياة بسبب اضطرابات القوانين التي تحكمه.



جاء الإسلام موضعاً وكاشفاً عن السر المودع في هذا الكائن (المرأة) وهو العاطفة الجياشة التي تعد مادة بناء الأسرة بينما يعمل الرجال في خشونة وصلابة لإزالة العراقيل التي تواجه الحياة الزوجية أنه نوع من التآلف لا تجده إلا في خلايا النحل التي تعمل بوحي من خالقها ورفض الإسلام الأقوال التي شرقت وغربت بغير هدى وهي تحاول تفسير دور المرأة وحقيقة انتسابها إلى ركب الحياة، لأنها فشلت في بيان انسانية المرأة وعلاقتها بالرجل ومالها وما عليها ودورها الواقعي في عجلة البناء الاجتماعي والعله في ذلك الفشل هو أن هذه الأقوال مستقاة من عيون غير صافية، فهي إما نابعة من ضمائر واجدة على المرأة أو نابعة من بيئة ناظرة للمرأة نظرة العامل للآلة الخالية من المشاعر والأحاسيس أو كون الحكم نابعاً من حاجات مدنية أو رغبات طامعة تهدف إلى النيل من كرامة المرأة وتجعل منها سلعة مبتذلة في الاسواق يسرق عزها في مفاكهة رخيصة وابتسامة كاذبة كما هو الحال في المجتمعات الغربية وجميع المجتمعات التي لا تدين بالإسلام ديناً ودستوراً وفي كثير من الأحيان جاءت هذه الأقوال لتصنع من المرأة أداة وسلاحاً لتمزيق الروابط الاجتماعية وسلب قدسيّتها ومما يستتبع ذلك من انهيار للكيانات الأسرية وهذا ما انتبه إليه بحق المارشال الفرنسي (ربيتان) غداة احتلال الالمان لفرنسا في الحرب العالمية الثانية فهو يعزو هزيمة شعبه إلى هجر الحياة الأسرية قائلاً: {زونا خطايكم فإنها ثقيلة في الميزان أنكم نبنتم الفضيلة وكل المبادئ الروحية ولم تريدوا أطفالاً فهجرتم حياة الأسرة وانطلقتم وراء الشهوات} ولكن لما كانت أحكام الإسلام قد وضعت وشرعت من نفس الجهة الخالقة للذكر والانثى والعامة لما تنطوي



قيومة الرجل

{الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ} (النساء ٣٤)

القوام هو من يقوم بالحفاظ عليها وقد ورد في القرآن الكريم تعبير آخر يقول {وَلَا تَوَتُّوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا} النساء/٥ والقيام هنا بمعنى النظام والتنظيم أي المنظم فيكون المعنى القائم بأمر الأسرة اجتماعياً واقتصادياً وتعتمد عليه الزوجة والأولاد في إدارة وتنظيم شؤونهم.

والقيومة ليست مطلقة بل محددة وتتكمال بآية: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ} النساء/ ١٣٥. فإله سبحانه وتعالى يطالبنا بالقيومة الصادقة لأن أساس التشريع الإسلامي قائم على قاعدة {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ} النحل/٩٠.

فتصبح قيومة الرجل مبنية على هذه القاعدة فالرجل ليس حاكماً بلا قيود في أسرته- لأن التسلط لا ينسجم مع الطابع التربوي العام ويسبب أذى نفسي ومعنوي للزوجة والأطفال وهنا يتجاوز مع حدود الشريعة وأحكام الإسلام فالإسلام لم يبتدع القيومة بل أقرها بعدما وضع لها أطراً خاصة للعدالة ونفي الظلم والاعتداء وسعى لتكريس النظام الانضباطي في العائلة وفي كل مسألة لا بد التمثيل للأمثل قدرة لإدارتها و سبحانه تعالى لم يقل: فضل الله بعضهم على بعضهم ولم يقل: فضل الرجال على النساء وإنما هناك مميزات الاتفاق وتحمل جميع المشاكل الاقتصادية والمالية- فأصل القيومة احتفاء الحركة كمؤهلات إذا لم يتمتع بها حتى بدرجة نسبية فهو لا يحق له ممارسة هذه القيومة والإدارة تناط بمن هو أفضل.

آمال كاظم



رسالة من امرأة أجنبية إلى أختها العراقية



سلام الله.. أختي العزيزة

هل تعلمين أن الحياة هنا مختلفة تماماً عن حياتكن- هنا نرى هوامش الحضارة- البيت هذا المأوى القدسي لدينا يصبح مجرد فندق فقط.. والحياة الزوجية الرائعة هي متاع لا غير والنساء زهرات المجتمع وربات البيوت- تحولن إلى غاملات ككادحات يعملن (جزارات- حمالات- بائعات تناكر- حلاقات- وكناسات طرق وأسواق)

حنار يا أختي العزيزة

أن تطئني أن عملنا في كافة المجالات تقديرأ لنا وإكراماً- أنه امتهان والله لكرامتنا- وحط من مكانتنا ونحن النساء الغربيات لم يعد في امكاننا أن نتمتع بهوء البيت (هوسة) الأطفال الممتعة- وضجيجهم الصاخب الجميل الذي به نشعر بقيمة الحياة ونشاطها- والله قد فقدنا كل شيء تحت عوالم الماديات.. حتى أننا فقدنا طعم أمومتنا- لا وقت لدينا للحنان- وسعادة العائلة فالمفاهيم تغيرت لم يعد الرجل عندنا يطبق المرأة بلا عمل- نعم عليها أن تعمل لتكسب قوتها وتنفق على نفسها، أنها حياة قاسية لا رحمة فيها ولا هودة- أنه نوع من الجحيم الدنيوي والسلام.

أسيل القندي

(العباية)

من نفائس الموروث العراقي العبابة النسائية التي بقيت محافظة على نكهتها وأصالتها منذ بداية ظهورها حتى يومنا هذا، ولتكون رمزاً ودليلاً للمرأة العراقية، بل وصفة جمالية تتميز بها.. وقد عجز الباحثون عن تحديد زمن معين لظهور العبابة، ولكن جنورها قديمة جداً، إذ كانت المرأة ترتدي ثوباً شبيهاً بالعبابة فوق ملابسها، ذا ألوان مختلفة.

وكانت العبابة البيضاء معروفة لدى نساء المسلمين الأوائل، أما الألوان الغامقة منها فقد عرفت في المناطق الصحراوية، وأن تباين ألوانها جاء بسبب تباين تقاليد الشعوب، وثقافتها وأرضها وطبيعة الأجواء والأرض التي هم فيها، ولكنها في العراق تحديداً استقرت على اللون الأسود، ولتكون في بداياتها على شكل عبابتين تلبسان في آن واحد، واحدة تحاك من خيوط الصوف والثانية من قماش يمتاز بالطراوة يسمى "خبز" بفتح الحاء، ولهذا سميت العبابة الثانية بـ"الخبز" وتلبس الاثنتان معاً من الحشمة للمرأة، وإن احدهما تلبس فوق الكتفين والثانية على الرأس، وترتدي معها في الأغلب "البوشية" .. وكان هذا النوع من العبي سائداً حتى أربعينيات القرن الماضي واندثرت فيما بعد بسبب انتشار العبابة الحالية فضلاً عن أن العبابة النسائية كانت غالبية الثمن وذلك لتكاليفها المرتفعة.

العبابة النسائية العراقية تختلف عن باقي أنواع العباات الأخرى وخاصة المصرية والخليجية والإيرانية، وهذه الأنواع الثلاثة هُنَّ أكثر العباات انتشاراً.. فالعبابة المصرية تعرف باسم "الملاية" وهي في العموم قصيرة وطريقة ارتداؤها تختلف عن طريقة ارتداء العبابة العراقية، إذ يتم وضعها على الكتفين لقصرها، فتظهر ساقا المرأة منها.. أما الخليجية فهناك أنواع من أهمها المسماة بـ"الاسلامية" والتي تلبس فوق الثياب، وهي قطعة واحدة.. وأخيراً الإيرانية المعروفة بـ"الجادر" حيث تكون عريضة وعلى شكل قطعة

واحدة ولا تحتوي على "ردن" .. أما العبابة العراقية فتكون عريضة جداً ومن قطعتين وفيها كم طويل، كما يجب أن يكون طولها معادلاً لطول المرأة من رأسها حتى قدميها.

من المهم الإشارة هنا أن المرأة الريفية العراقية قد استخدمت العبابة بشكل آخر يدل على قوتها وتحملها للمصاعب، حيث تلفها على وسطها وتترك الجزء العلوي منها نحو الأسفل فتبدو وكأنها "تتور" الشكل.. وهذا الشكل ترتديه في الأغلب أثناء مراسيم العزاء وخلال عملها في الحقل، ومن هنا جاء الإحساس بأنهما يوحيان بالقوة بعض العباات قد طرزت بالألوان الذهبية والداكنة وبعض السلاسل اللامعة وخاصة الجزء العلوي منها، أو على الرदन،



شهدت السنوات السابقة ظهور العديد من العبي، منها السورية المسماة بـ"المبرد" من بعدها تأتي اليابانية المعروفة بالتترون والتي لاقت رواجاً واضحاً، وبعدها الكورية والصينية والفرنسية.. أما العبابة العراقية فإنها لم تكن مرغوبة في بداياتها، ولكنها الآن تتنافس الصناعة الأجنبية وخاصة النوع المعروف بـ"الجرجيت" لأن خيوطها من الأنواع الجيدة، هنا فضلاً عن أنواع أخرى مثل الشيرمن والحريير والسوبر وتبقى العبابة النسائية موروثاً تمسك به العراقيون كونه يمثل لهم حساً دينياً لا بد من تطبيقه وصفة جمالية للمرأة.

حنان ماجد

من موروثنا الشعبي امرأة صاحبة الديك

ربه فأنها أصبحت وحيدة فريدة لا يوجد لها سند في هذه الدنيا التي كثر فيها الفساد وفي كل ليلة كان الحرامية وأولاد الحرام يقتربون... من بيتها فأنها تشعر بقرهم من دارها فتصرخ وتقول (أبو قاسم أجيبك حلاوة) (أبو قاسم أنفطة لا تبرد) فأنهم بذلك يدركون أن للدار رجلاً فيسرعون هاربين فيقول أحدهم (بيبو لي أن أبي قاسم رجل منعج جبار قوي) فيهربون مسرعين ولكن الجيران كانوا يعرفون أن زوجها قد توفي فمن أين لها هذا الشخص أبو قاسم أبو قاسم فقالت: لهم: أنا سأعطيك أبو قاسم لتنجوه كما أردت ولكن أولاً أعرفوه من هو ؟ فجاءت المرأة وصاحت يا أبو قاسم فأذا هو بالديك الذي بالقفص: فقال لها أخوها الأكبر: هنا أبو قاسم فأخبرتهم: عن قصة هذا الديك ولماذا أسمته أبو قاسم: فقالت سميت أبو قاسم لأحمني نفسي من أولاد الحرام فأن أبي قاسم قد حافظ على شرف هذه المرأة وحماها من الأشرار فلذلك المرأة قالت لأخوانها الذين تركوها من زمان : (من قلة الحمية عند الرجل سمو الديك أبو قاسم) .

عالية خليل أسماعيل

في مطلع صباح جميل وتلك الأشجار الجميلة والمرايح الخضراء التي تتخلل نفسي وأفكاري فتذكرت أن أكتب قصة تلك المرأة صاحبة الديك هذه القصة تتحدث عن امرأة عاشت سعيدة مع زوجها لسنين لم تنجب منه طفلاً وكانت تخدمه في عينيها وتحفل بحظوة في الدار فأنها تعتبره عوضاً عن كل أهلها وذويها ولكسن القدر قد عليها وفي ليلة من الليالي أمست

ليها تبكي وتفكر كيف لها أن تعيش حياتها بعد أن فارقتها ذلك الزوج الأمين في تلك الليلة وذهب إلى جوار



بر الوالدين



تعامل قال أماننا الصادق (بروا آبائكم يبركم أبناؤكم) وإن اسم (دار العجزة) يجب أن يمنح من بلادنا الإسلامية أي رحمة هذه أن يبعد الابناء آبائهم أو أمهاتهم من جوارهم وعطفهم وشكرهم للوالدين .

يروى أحد العلماء الزهاد أنه رأى في منامه شاباً يتقدم لزيارة الإمام الحسين عليه السلام، فيبتسم هو ويتبسم له الإمام أيضاً فالتقاء وروى له المنام فقال لي أبوان عجوزان في كل ليلة جمعة أركب أحدهما على الحمار وأتي به إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وفي إحدى الليالي الممطرة أخذت أبي فاصرت أمي على الذهاب خوفاً من الموت قبل الزيارة فقلت لها : الحمار لا يتحمل والأرض موحلة ولكن قبلت وحملت على ظهري ووالدي على الحمار وجئت للزيارة فعندما سلمنا عليه (عليه السلام) رأيت يتبسم ويرد السلام وهكذا كل ليلة جمعة وقد جمع إمامنا الصادق ذلك في حديث جاء فيه (بر الوالدين من حسن معرفة العبد لله) .

مدينة محمد اكبر

في رحاب القرآن



بعد ما عصاه قومه تركهم إلى سفينة أوشكت على الغرق وكان لا بد من تقليل حمولتها- فلجأوا إلى قرعة أصابت النبي يونس (عليه السلام) وهكذا ابتلعه الحوت ثم نبذه سقيماً وأنبث عليه ربه تبارك وتعالى شجرة من يقطلين .

لقد كان الاعتقاد السائد أنها شجرة القرع لكون ثمرتها تطفئ حرارة الجسم وأوراقها عريضة وملساء تصلح غطاءً لا يخدش الجسد لكنها تحتاج إلى تربة وثلاثة أشهر حتى تنمو في حال يرى بعض المفسرين أن مدة المكوث في بطن الحوت كانت ثلاثة أيام والبعض يراها سبعة والآخر يقول أنها أربعون يوماً ومهما كان الوقت فإن معدة الحوت تفرز أحماضاً وانزيمات هاضمة تذيب المواد الدهنية والبروتينية والنشوية ولكنها معاجز شاءها الله لرعاية أوليائه.. نرى بعض استنتاجات العلم الحديث أن النبي يونس (عليه السلام) كان يحتاج علاج لجراحه ولتقرحات جسده وللالتهابات الشديدة والعطش والجوع- كالماء والأملاح والادوية والظل والهواء النقي بينما القرع لا ينمو إلى بعد ثلاثة أشهر ولذلك يكون التفسير الأقرب للفهم وجود الطحالب والفطريات العالقة في جسده وهي مخلوقات وحيدة الخلية لا ترى بالعين لكنها تستطيع أن تنمو دون الحاجة إلى تربة وماء ورطوبة معنى (شجر) لغة هو التناخل والتزاحم وبها سميت الأشجار لتناخل أغصانها ويطلق أيضاً على التنازعات والخلافات كقوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ النساء/٦٥. وهذه الطحالب لها قابلية النمو بعرض ٧ أقدام في ٢٤ ساعة وخلية واحدة من خلاياها ومن نوع واحد تنمو بمساحة ٦ متر مربع في ثلاثة أيام فتوفر الظل والحماية من الآفات والمكروبات والأذى والضار منها يتلف المواد الغذائية فيقال عنها (قطنت) بينما هناك عدة مزايا للطحالب الصالحة فهي لها القدرة على امتصاص الماء أكثر من حاجته بـ ٣٠٠ مرة وعند عصره يخرج الماء نقياً ولها القابلية على القيام بعملية التركيب الضوئي عندما تتعرض لأشعة الشمس تأخذ ثاني أكسيد الكربون وتوفر الأوكسجين النقي.. وينتج أيضاً مواد دباغية تساعد في استعادة الجلد لخلاياه وتجديدها وإزالة الالتهابات منه- وتنتج أيضاً مواد معقمة تستخدم الآن كعمققات طبية- وتستخدم للتعقيم في العمليات الجراحية وتستخدم بعض أنواع الطحالب لعلاج حالات الحروق الشديدة.. وهنا يعني أن النبي يونس (عليه السلام) كان في داخل غرفة للعناية المركزة يستنشق الأوكسجين ويشرب الماء الصافي.. يا سبحان الله.

تغريد عبد الزهرة

التلاحم الأسري وأهميته في بناء المجتمع

ليس اليتيم من انتهى أبواه من
هم الحياة وخلفاه ذليلاً
ان اليتيم هو الذي تلقى له
اماً تخلت او أباً مشغولاً

ويرى بعض المربين ان من واجبات الالاء والامهات الاتفاق على
معايير السلوك وان يؤيد كل منها الاخر فيما يتخذه من
قرارات نحو اولادهم- ينبغي ان يكون وجود الاطفال مع الالاء
بعد عودته من العمل جزءاً من نظام حياته اليومي .
- يحتاج الالاء الى اب ذي رجولة وقوة على ان يكون في
نفس الوقت عطوفاً حسن الادراك فالالاء المسرف في الصلابة
والترزم يدفع ابنه الى الارتواء في حضن امه طالباً الحماية والى
تقليد اساليبها النسائية .

وللاسرة وظائف حيوية مسؤولة عن رعايتها، والقيام بها
فهي تنتج الاطفال وتمدهم بالبيئة الصالحة لتحقيق حاجاتهم
البيولوجية والاجتماعية وليست وظيفة الاسرة مقتصرة على
انتاج الاطفال فان الاقتصاد عليها يحوج الفوارق الطبيعية بين
الانسان والحيوان .

لقد اكد علماء النفس والتربية ان للاسرة اكبر اثر في
تشكيل شخصية الطفل، وتتضح اهميتها، اما مبدأ البايولوجي
الذي ينص على ازدياد قابلية التشكيل وازدياد المطاوعة كلما
كان الكائن صغيراً . بل يمكن تعميم هذا المبدأ على القدرات
السايكولوجية في المستويات المتطورة المختلفة .

لقد اقام الاسلام نظام الاسرة على اساس سليمة تتفق مع
ضرورة الحياة وتتفق مع حاجات الناس واعتبر الغريزة العائلية
من الغرائز النابتة التي منحها الله للانسان وقال الله تعالى
((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ))
(سورة الروم ٥٩) فهذه الظاهرة التي فطر عليها الانسان منذ بدء
تكوينه من آيات الله ومن نعمة الكبرى على عباده .



ان الاسرة احدي العوامل الاساسية في بناء الكيان التربوي
وايجاد عملية التطبيع الاجتماعي، وتشكيل شخصية الطفل
واكتسابه العادات التي تبقى ملازمة له طوال حياته فهي البثرة
الاولى في تكوين نمو الفرد وبناء شخصيته فان الطفل في اغلب
احواله مقلد لابيويه في عاداتهم وسلوكهم اوضح مقصدا واقل
تقليداً واكثر احكاماً من سائر العوامل التربوية ان الاسرة لها
اثر ذاتي في التكوين النفسي في تقويم السلوك الفردي وبعث
الحياة والطمأنينة في نفس الطفل فمنها يتعلم اللغة ويكتسب
بعض القيم والاتجاهات وقد ساهمت الاسرة في طريق مباشر
في بناء الحضارة الانسانية واقامة العلاقات التعاونية بين الناس
ولها يرجع الفضل في تعليم الانسان لاصول الاجتماع، وقواعد
الاداب والاخلاق كما هي السبب في حفظ كثير من الحرف
والصناعات التي توارثها الالاء عن آباءهم ومن الغريب ان
الجمهورية التي نادى بها افلاطون والتي تمجد الدولة وتضعها
في المرتبة الاولى قد تنكرت للاسرة وادت الى الاعتقاد بانها
عقبة في سبيل الخلاص والولاء للدولة ومن واجبات الاسرة
اشاعة الاستقرار والود والطمأنينة فاعلم الاطفال المنحرفين
كانوا يعانون من عدم الاستقرار العائلي و اشاعة الود والعطف
بين الالاء له اثر بالغ في تكوينهم تكويناً سليماً فان لم يرب
الالاء ذلك فان ابنائهم يصابون بعقد نفسية تسبب لهم كثيراً
من المشاكل في حياتهم ولا تنثر وسائل النصيح والارشاد التي
يسدونها لابنائهم مالم تكن هناك مودة صادقة بين افراد الاسرة
وقد ثبت في علم النفس ان اشد العقدة خطورة واكثرها تمهيداً
للاضطرابات الشخصية هي التي تتكون في مرحلة الطفولة
الباكرة خاصة من صلة الطفل بوالديه كما ان تفاهم الاسرة
وشيوع المودة فيما بينهم مما يساعد على نموه الفكري وازدهار
شخصيته ان افضل طريقة لحفظ الالاء مصاحبتهم ومراقبتهم
ويرى المربون المحدثون(ان افضل ميراث يتركه الالاء الى
ابنائهم هو بضع دقائق من وقتهم كل يوم) ويقول شوقي .



الحجاب بين الشريعة و الشبهات



والبعض الآخر يظن ان للحجاب عمراً محدداً و الله تعالى فرض الحجاب على الشابة والكبيرة بلا فرق بينهما ومخالفته عصياناً وذنباً كبير فهل تضمين أن تبقى في هذه الدنيا إلى أن تصبح امرأة كبيرة وتتوبين لله تعالى من معصيتك؟ فالأعمار بيده تعالى وما أسوأ حالك لو متي على هذا فسيكون مصيرك في جهنم مع العصاةين أتطبيق ذلك؟ وهل تضمين بأن الله تعالى سيوفقك إلى التوبة بعد كل هذا الإصرار على العصيان؟ ثم أنه كم يصبح عدد الأموال التي سوف تدفعينها لو كبرت وتبتي (كفارة رد مظالم العباد) عن كل مظلومية تسببت بها للشباب في معصيتهم لله تعالى بإغوائهم وبتحريك شهواتهم بسبب عدم التزامك بالحجاب؟ وكيف حال صلاتك وصيامك وأنت على هذا العصيان وعدم التقوى من الله تعالى والله تعالى لا يتقبل إلا من المتقين كما في قوله تعالى (إنما يتقبل الله من المتقين) [مائدة ٢٧] . رابعاً : البعض الآخر يرى (ان الحجاب يحجب القسمة والنصيب) ، و ما قيمة الزوج الذي يأتي عن معصية الله تعالى بإغوائه الشيطان في جمالك فلا يكون إلا الفاسق الذي لا يرحمك في حياتك معه ويخسرك الدنيا والآخرة بخلاف لو أطعت الله تعالى بحجابك فسوف يأتيك زوج صالح لأيمانك يرحمك في حياتك معه ويقربك لله تعالى .

الخامس: (حيث يرى البعض ان الحجاب استخدم ستار للموبقات عند بعضهن) من قال لك كوني مثلهن؟ بل تحببي واقتدي بفاطمة الزهراء (عليها السلام) فهي قنوتنا الصالحة .

السادس: والبعض الآخر يبحث عن قناعاته في مسألة الحجاب والله تعالى لا يجبر الإنسان على طاعته وأنه جعل الاختيار بيد الإنسان وما تريد أكثر من مقدمات الهداية هذه من الله تعالى فأرسل لنا الأنبياء وأنزل القرآن ونصب الأئمة لهدايتنا وما بقي علينا إلا تعلم أحكام ديننا والعمل بها ، فما خلق الله الناس للضحك؟ بل خلقهم لعبادته وطاعته كما في قوله تعالى: (ما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون) و إرضاء الناس غاية لا تترك فأنك لو أردت إرضاء الشباب الفاسد بتبرجك وفقدان دينك فسوف تضيق الشباب المؤمنين عليك فالمهم إذاً هو إرضاء الله تعالى فيبده قلوب العباد يرضي عنك من يشاء و لا تتخذي بأكاذيب الشباب الفاسد ووساوسهم الشيطانية وشياهم المنكوبية التي يصطادون بها فرائسهم الغافلة ليمتصوا دماءها ويلتذوا بلحمها ويذروها عظاماً خاوية ، على العكس تماماً فإن الحجاب يزيد في طلب العلم والعمل والسفور يلهيهم بالشهوات والفواحش والمفاسد ، و غريزة حب إظهار الجمال لدى المرأة وضعها الله تعالى في المرأة لتتمتع فيها مع زوجها لا ان تفسق بها وتجرح الشباب إلى الحرام .

الحجاب ذلك الساتر الذي فرضته الشريعة الإسلامية على المرأة لما يتناسب مع طبيعة خلقها وتكوينها ودورها في المجتمع ولكي لا تكون دمية أوجب الحجاب حفاظاً عليها من النفوس المريضة والمطامع الدنيئة ولم يكن الإسلام أول من شرع الحجاب بل كان الحجاب قبل الإسلام في الديانات والأمم السابقة فقد عرف الحجاب عند اليونان والرومان قبل ظهور الإسلام بمئات السنين وكنا عند عرب الجاهلية ، وقد ذكر القرآن الكريم تشريع وجوب الحجاب على المرأة وبعض أحكامها في كثير من آياته نذكر هنا أهمها:

أولاً: تشريع وجوب الحجاب كما في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) (الأحزاب: ٥٩) والمراد من (يدنين عليهن من جلابيبهن) أي يرخينها عليهن ويغطين به وجوههن وأعطافهن ، أي أكتافهن . وكنا في قوله تعالى: (ولا يبدن زينتهن) إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن) (النور: ٣١) والخمار هو القناع الذي تغطي به المرأة رأسها .

ثانياً : حرمة إظهار جمال المرأة وزينتها لغير المحارم كما في قوله تعالى: (ولا يبدن زينتهن إلا لبعولتهن وأبائهن وآباء بعولتهن وأبنائهن وأبناء بعولتهن وإخوانهن وبني إخوانهن وبني أخواتهن ونسائهن وما ملكت أيمانهن) (النور: ٣١)

ثالثاً : حرمة خروج المرأة متزينة كما في قوله تعالى: (- وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) (الأحزاب: ٣٤) . كنا في قوله تعالى: (ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن) (النور: ٣١) .

كنا ورد في السنة النبوية كثير من الأحاديث تبين أحكام وجوب الحجاب على المرأة والنهي عن كثرة الخروج ولبس الثياب الرقاق. كما في الخبر عن الإمام علي (عليه السلام): (من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه في النار، قيل : وما تلك الطاعة ؟ قال : تطلب إليه أن تذهب إلى الحمامات وإلى العرسات وإلى النايحات والثياب الرقاق فيجيبها) وجاء في وصية الإمام علي (عليه السلام) لأبنيه الحسن (عليه السلام) وكف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب خير لك ولهن، وليس خروجهن بأشد من إدخالك من لا يوثق به عليهن ، وإن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل) . ورغم كل ذلك قد اعترض بعض الأخوات على الحجاب بعدة اعتراضات والمسلمة لا يمكن لها ان تعترض على حكم من احكام الله فإن هنا يخرجها عن الإسلام ويجري عليها حكم المرتدة هو الحبس والتوبة وإن كانت غير مسلمة مشركة وكافرة فلا معنى لاعتراضها على حكم من فروع الإسلام بل عليها أن تناقش أولاً في أصول الإسلام الأساسية و الاعتراض الثاني الذي يرى ان الحجاب تخلف عليه ان يؤمن بأن الله تعالى شرع وجوب الحجاب لما يتناسب مع طبيعة خلقه للمرأة ودورها في المجتمع ولم يشرعه عبثاً ومن دون حكمة والعباد بالله ثم أن الله تعالى يعلم بعلم الأزلي قبل خلقه للخلق بهذا التطور الحاصل اليوم للعالم المادي فشرع وجوب الحجاب بما يتلائم مع كل العصور ثم أنه أي تطور مع التخلف عن شريعة الله تعالى ؟ أليس هنا هو الجهل الأكبر بأن يجعل الإنسان شريعة خالقه ويتعد عنها ؟ ثم أنه أي تطور مع السفور المؤدي إلى الفساد وإنحلال المجتمع وكثرة الجرائم والخيانات الزوجية المؤدية إلى الطلاق والانشغال بالملهي والشهوات بدلا عن العلم والعمل ؟



قصيدة للمرحوم الدكتور مصطفى جمال الدين

ولها على كف الخلود تلهب
أبد ولا حقد الضمائر يحجب
بالذكريات العز سمح مخصب
مما خيط به الفجائع متعب
تبنى الخلود وليس منك لها أب
تصديقه ووهبت ما لا يوهب
والحق بينكما يهيب ويرغب
سيان أغلب موجه أو أغلب
ليعيد من صنعوه فيما يكتب
الصافي وضاعت في سناه الأحقب
الأحرار تركع من لظاه وتطرب
عنت السرى ويضيق فيها المهرب
أن الحقوق مثل ذلك تطلب
قبس بنير لهم السرى ويحبب
صوت الضمير يرده ويؤنب
كف ملوحة وعين ترقب
ذكر الحسين أعيد فيه وأظنب
لأساة تذكرها العيون فتكسب!
ولأنه لأبي و جدي مذهب!
للسالكين طريق خير أرحب
أن ديس جانبها ودين يغضب
جوع الضمائر أذ جف فتجذب
في الدهر ريان الضحى يتلهب
بجلال ما وهب الشروق - المغرب
الآن يعطر في الثرى و يخضب

ذكراك تنطفئ السنين وتغرب
لا الظلم يلوي من طماح ضرامها
مولاي درب الخالدين منور
تهفو لروعتها المنى لكنه
أيها أبا الأحرار أي كريمة
أنت الذي أعطيت ما أعيا الورى
ووقفت حيث أراح غيرك نفسه
فصمدت للتيار تشمخ هادرا
حتى إذا التاريخ أرهف سمعه
دوى بأذان الزمان هدير
ومشت على وهج سميرت قوافل
وتركت للأجيال حين يلزها
جث الضحايا من بنيك تريهم
مولاي أنت لكل جيل صاعد
ولأنت إن زلت به قدم الهوى
ولنا بيومك وهي في أقصى المدى
أنا لست شيعيا لأن على فمي
ولأن في قلبي عصارة لوعة
ولأن أمي أرضعتني حبه
لكنني أهوى الحسين لأنه
وأحببه لعقيدة يفنى لها
ودم يريق لأنه يعبدو به
مولاي يومك لا يزال كأمره
يزهو بغرته الأصيل وينتشي
قدم أرققت كأنه من جدد

تحذير للنساء فقط

عكس المعتقدات .. النساء أكثر تعرضاً للسكتات الدماغية



تعاين ارتفاع ضغط الدم أو البدانة أو اضطراب الكوليسترول؟ حسناً إلا تسمعين ناقوس الخطر يدق في أذنيك إذا كانت إجابتك بنعم؟ إن الأطباء يؤكدون أنك أكثر عرضة للإصابة بالسكتة الدماغية خاصة إذا كنت في متوسط العمر مجموعة من باحثي الولايات المتحدة يؤكدون أن النساء أكثر عرضة للسكتات الدماغية مقارنة بالرجال هذا ما يخالف النظرة التقليدية الشائعة بأن الرجال هم الضحايا الأكثر لحالات الإصابة بالسكتة الدماغية بين متوسطي العمر ، حيث تحذر دراسة أمريكية حديثة النساء اللواتي في مرحلتى الشباب ومتوسط العمر على وجه الخصوص، وتتصحهن بضرورة الاهتمام بالوقاية المبكرة من الإصابات بالسكتة الدماغية ، وتشير الدراسة إلى أن الضعف الطبيعي في البنية الجسمية للنساء يشمل أيضاً ضعف قدرات تحمل أجسامهن لحالات الإصابة بالسكتة الدماغية، وبالتالي ارتفاع نسبة الوفيات بينهما آنذاك مقارنة بالرجال ، ووفق ما تم نشره هذا الأسبوع من النسخة الإلكترونية لمجلة علم الأعصاب، الصادرة في الولايات المتحدة، فإن الباحثين يعزّون هذا الارتفاع في عدد إصابات النساء إلى عوامل عدة، أهمها شيوع السمنة فيما بينهن بمعدلات عالية، ولا يوجد حتى اليوم أي مؤشرات تبث على التفاؤل بقرب حصول أي تحسن في معدلات انتشارها، وكذلك الارتفاع المتزايد القدر في الإصابات بأمراض شرايين القلب بين النساء، وخاصة متوسطات العمر منهن، وهو ما لم يكن كذلك في السابق، لدرجة أن أصبحت الوفيات نتيجة أمراض الشرايين القلبية هي السبب الأول للوفيات بين النساء في العالم والعامل الثالث هو انتشار التدخين بين الشابات بنسبة عالية أيضاً، لم تكن معروفة كذلك في السابق.

فاطمة ياسر



الملاحظ أن بعض النساء يرتدين في أقدامهن الأحذية ذات الكعب العالي ربما لقصر البعض ولأسباب مختلفة يجعلها أكثر جاذبية، واليوم ننقل اليهن تحذير خبير سويدي من أن ارتداء الأحذية ذات الكعب العالي لأنه يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالجنون بالفعل ، وربط ذلك بين ارتداء الكعب العالي وارتفاع معدلات الإصابة بالشيخوخة

(الفصام العقلي) بين النساء!! وقال الخبير يارل فليزنمارك في دراسة قرأناها في دورية (هيوبوتيسيس) العلمية الطبية إن ارتداء الكعب العالي يصيب المرأة بتوتر شديد في قدمها ويجعلها لا تسير بطريقة صحية. وأن هذا قد يؤدي إلى منع المستقبلات العصبية في عضلات القدم من إطلاق مركب 'الدوبامين' المهم جداً لسلامة العقل ، وقال فليزنمارك إن نظريته تقدر سبب ارتفاع معدلات الإصابة بالشيخوخة بين النساء في الدول الغربية التي يكثر فيها ارتداء النساء للكعب العالي ، وأضاف أن الأحذية ذات الكعب العالي بدأ استخدامها قبل ألف عام وأدت إلى ظهور أول حالات الإصابة بالشيخوخة، ويعد هذا التحذير صدمة للأنثيات اللواتي يعتبرن الكعب العالي شرطاً لاناقتن اليومية خاصة في أماكن العمل. ولا تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها فقد سبق وحذر باحثون غربيون من أن الأحذية ذات الكعب العالي تسبب آلام الأقدام وتشوهات وتغيرات في القامة ووضع الظهر والتهاب المفاصل في الركبة واختلال التوازن عند المشي أو الوقوف. لكنها المرة الأولى التي يتم فيها الربط بين الأحذية ذات الكعب العالي والسلامة العقلية.

لمياء أحمد

قطعة صغيرة من الشوكولاتة السوداء يومياً

تخفض ضغط الدم لديك



قال باحثون ألمان أن تناول قطعة صغيرة من الشوكولاتة السوداء يومياً يساعد في خفض ضغط الدم دون زيادة في وزن الجسم وأوضحت دراسات سابقة أن الأغذية الغنية بالكافاكو مثل الشوكولاتة السوداء يفيد القلب لكن الباحثين يشعرون بانزعاج من أن السكر والدهون والسعرات الحرارية التي تحتوي عليها الشوكولاتة ربما تلغي أي ميزة لها والان يبدو أن قسمة من الشوكولاتة السوداء تعادل ٦,٨

جراماً وتتضمن ٣٠ سعراً حرارياً يمكن أن تخفض ضغط الدم دون زيادة في الوزن أو آثار جانبية سلبية أخرى وقال الدكتور ديرك توبيرت من مستشفى جامعة كولونيا بألمانيا والذي نشرت دراسته بجمعية الطب الأمريكية تناول مقادير صغيرة من الشوكولاتة السوداء بانتظام يمكن أن يساعد في خفض ضغط الدم وتحتوي الشوكولاتة السوداء على مادة البوليفينول وهي مجموعة عناصر كيميائية يعتقد أنها مفيدة صحياً.

ذكرى هاشم

(أم لسان)

انا لست ثرثرة لكنني أوجز فاصيب..
سمعتُ أحدهم يقول عن لساني (لسان دلالة) رغم
ان معظم الدلالات لدينا فقريرات مسكينات من
اللواتي يعيلن ايتاما ورأس مالهن ماهو الا احسان
المحسنين.. وآخر سمعته يقول.. لها لسان منشار
(ينجر نجر) والغريب بالامر اسمع الكثير منهم
يستشهد بما اقول مدعيا انها من بنات افكاره
صدقوني انا لست ثرثرة لكنني اوجز فاصيب
أسمع كثيرا عن الجمعيات الخيرية والمنظمات
الانسانية التي توزع المواد الغذائية والمنزلية
والكهربائية واشياء اخرى كالملايس والهدايا
والعطايا وكل هذا النفخ لايشمل احد من الفقراء
لأن اغلبها يذهب للاقارب والجيران والاصدقاء
ولبعض الخدم والحشم ومن اهل العايشين (بيختهم)
.. فالله الله بالفقراء الذين تمنعهم عفتهم من
الاستجداء والوقوف طوابيرا مع اصحاب الهوايات
من الذين حملوا جهاد (اللفف) في جميع الجمعيات
والمنظمات واسواق الغزل و(منين ما ملتي غرقتي)
ها .. هل انا ثرثرة ؟ أم تروني أوجزت فاصبت..

من أنا

رأسى كرة من خرق
ومن هواء !!!
عيناى.. حصوتان
وأضلعي من خشب منخور
ساقاي عكازان
لميت منخور ليس له وريث
مهمتي أحرس غيري فمن يكون

ملاحظة: يبعث الجواب إلى اعلام العتبة العباسية

الكفيل



صدر حديثاً عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام
العدد الجديد لجريدة صدى
الروضتين لشهر شوال .

اخوتي الأعزاء متصفح الموقع
الرسمي للعتبة العباسية المقدسة
يمكنكم الاطلاع على موقعنا الجديد
وباللغتين العربية والانكليزية والذي
يتضمن نشر مفاهيم وتعاليم اسلامية
وفق منظور ورؤى افكار اهل البيت
(ع) اضافة الى عرض نشاطات العتبة
العباسية المقدسة .

